البلاد
ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ
المؤسسون
صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/١١/١٣٥٠هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/٤/١٣٦٥هـ - ٤/٣/١٩٤٦م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/٧/١٣٧٨هـ - ٢٦/١/١٩٥٩م
رئيس مجلس الإدارة
أحمد محمد باديب
المدير العام
عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي:
شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة:
جدة شارع الصحافة:
ص.ب ٦٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات:
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

ميركل: لن نتراجع عن موقفنا المرحب باللاجئين

برلين- وكالات

رفضت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل "بقوة" الدعوات التي تطالبها بالتخلي عن موقفها المرحب باللاجئين، وذلك عقب سلسلة من الهجمات الدامية التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وقالت ميركل للصحفيين في العاصمة برلين إن الذين نفذوا تلك الهجمات كانوا يهدفون "لتقويض حسنا الاجتماعي وانفتاحنا ورغبتنا في مساعدة الآخرين عند الحاجة"، مضيفة "نرفض ذلك بقوة."

ما زلت مقتنعة اليوم بأننا يمكن ان نؤدي واجبنا التاريخي وان نتصدى لهذا التحدي التاريخي (ازمة المهاجرين واللاجئين) في زمن العولمة.

وقالت المستشارة الالمانية إن الهجمات التي نفذها رجال قدموا الى المانيا بصفة لاجئين "تسخر" من اولئك الذين يعملون مع اللاجئين الحقيقيين واللاجئين انفسهم والذين يؤمنون بالعدالة."

وقالت ميركل، التي قطعت اجازة كانت تقضيها الى الشمال من العاصمة من اجل التحدث لوسائل الاعلام، إن الهجمات الاربعة التي شهدتها البلاد مؤخرا كانت "صادمة ومؤسفة ومثيرة للكآبة"، ولكن لا يمكن اعتبارها مؤشرا على ان السلطات فقدت السيطرة على زمام الأمور.

واضافت المستشارة الالمانية مشيرة الى سلسلة من الهجمات الدموية شهدتها بلدان شتى من فرنسا الى بلجيكا الى تركيا الى ولاية فلوريدا الامريكية "ان اسس الحضارة، التي يجب الا تمس، يجري تحطيمها"، وقالت "وقعت هذه الهجمات في اماكن قد يكون اي منا موجودا فيها."

وقالت "لقد حققنا الكثير الكثير في الأشهر الـ ١١ الماضية."

وتطرقت الى جملة من الاجراءات الجديدة من شأنها تعزيز الامن في البلاد، منها مشاركة افضل للمعلومات وفك شفرات المحادثات التي تجري عبر الانترنت والتصدي للمتاجرة بالاسلحة عبر الشبكة الالكترونية.

وقالت "اضافة الى الهجمات الارهابية المنظمة، سنتعرض لتهديدات جديدة مصدرها اشخاص غير معروفين لقوات الامن."

للتصدي لهذه التهديدات، قالت ميركل إنه ينبغي "تأسيس جهاز جديد للاستشعار المبكر يمكن المسؤولين من اكتشاف المشاكل اثناء تقييمهم طلبات اللجوء."

واضافت "سنتخذ كل الاجراءات الضرورية لضمان أمن مواطنينا، وسنواجه التحدي الذي يشكله ادماج القادمين الجدد الى بلادنا بكل جدية."

على صعيد آخر، قالت ميركل إن على تركيا ان تتصرف بطريقة متناسبة في سعيها لتعقب المسؤولين عن المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت هناك قبل نحو اسبوعين.

واضافت انها تتابع مجريات الامور في تركيا بقلق.

وقالت "بالطبع، عندما تقع محاولة انقلابية كهذه في بلد ما، من المهم ان يجري التصدي للمتمردين بكل السبل والطاقات المتاحة للدولة الدستورية، ولكن في الدولة الدستورية – وهذا هو الأمر الذي يقلقني – ينبغي توخي التناسب من قبل الجميع."

عبد الملك: من صبي مهذب إلى قاتل لقس فرنسي

باريس- وكالات

قالت السلطات الفرنسية إنها حددت هوية المهاجم الثاني الذي شارك في قتل قس فرنسي في كنيسة بنورماندي، وإنه يدعى عبد الملك بيتيتجان، وإنه كان في ١٩ من عمره.

ووصفته أسرته وأصدقاؤه الذين لم يصدقوا ما حدث بأنه كان طبيعيا جدا.

ولم يثر بيتيتجان – على نقيض عادل كرميش، الذي كان هو الآخر في ١٩ من عمره – أي اشتباه بالتشدد بين جيرانه، ولم يكن معروفا لدى الشرطة، إلا الشهر الماضي عندما حاول الذهاب إلى سوريا.

ولد بيتيتجان لأسرة تنحدر من أصول جزائرية، وعاش في بلدة ايكس-ليه-بان الهادئة، المجاورة لبحيرة في ظلال جبال الألب، والمشهورة بالزوار الراغبين في العلاج.

ويبعد هذا المنتجع نحو ٧٠٠ كيلومتر من بلدة سان إيتين-دو-روفاري في نورماندي، حيث اقتحم بيتيتجان وكرميش كنيسة واحتجزا رهائن الثلاثاء.

وبعد الانتهاء من المرحلة الثانوية في ٢٠١٥، عمل بيتيتجان بائعا لبعض الوقت، وجاء في سيرته الذاتية أنه يحب أفلام الخيال العلمي، وألعاب الفيديو، والموسيقى، والملاكمة.

وقال شخص يدعى حكيم في ١٧ من عمره، ويقول إنه كان صديقا لبيتيتجان "إنه من الصعب تصديق ما حدث. لقد كان ضد داعش. ولم يكن متشددا على الإطلاق."

وقد رفضت أمه، ياسمينة بوكسولة، قبول فكرة أن ابنها شارك في الهجوم، عندما تحدثت مع فرانس برس، قبل تأكيد الأنباء رسميا.

وقالت "كان مواطنا فرنسيا جيدا. كان رقيقا، إنني أعرف طفلي، أعرف ابني. لم يشارك أبدا".

وقالت والدته إنه ترك البيت الاثنين لزيارة أحد الأقارب في مدينة نانسي الشمالية الشرقية.

وكانت آخر رسالة نصية بعث بها إلى أمه صباح الثلاثاء، قبيل الهجوم. قال فيها "لا تقلقي، كل الأمور على ما يرام ... أحبك."

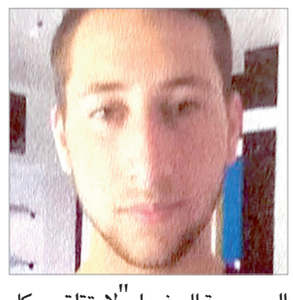

وبعد ظهر الأربعاء أرسلت له والدته رسالة تقول فيها "ملك ...، هذه أمك، لا أدري أين أنت. عندي أخبار سيئة. اطلبني. لقد جاءت الشرطة إلى البيت، ويتكلمون بكلام هراء. أرجو ألا يكون شيئا قد حدث لك يا بني. أحبك. وافتقدك كثيرا."

وقال جميل تازغات، الذي يدير مسجدا محليا في ايكس-ليه-بان حيث عاش بيتيتجان في سكن اجتماعي، إنه تعرف على الشاب في الفيديو الذي نشره تنظيم داعش وأعلن فيه الشابان ولاءهما للتنظيم.

وأضاف تازغات "أحببته كثيرا. لم يكن لدينا أي مشكلة معه في المسجد. ولم تكن هناك أي ملاحظات غريبة بشأنه. كان دائما مبتسما ... إنه أمر غير معقول."

"لقد صدم جميع مرتادي المسجد لأنه كان معروفا بلطفه وهدوئه. ولم نلحظ عليه أي علامة تشدد. ما الذي كان يدور داخل رأسه؟"

ولم يتهم بيتيتجان – الذي عثر على هويته في منزل كرميش – بأي جريمة في فرنسا، ولذلك لم يكن حمضه النووي، أو بصماته متاحة، لتسريع عملية تحديد هويته.

وتقول مصادر إن وجهه، بعد قتل الشرطة له، كان مشوها جدا مما صعب عملية التعرف عليه بوضوح، وكان ينبغي فحص حمضه النووي مقارنة بأمه.

وظهر بيتيتجان بالنسبة للشرطة الفرنسية في يونيو/حزيران بعد أن حاول السفر إلى سوريا من تركيا، ثم وضع في فرنسا تحت سجل (فيش إس)، وهو سجل الأشخاص الذين يمثلون تهديدا محتملا على الأمن القومي.

(الذئاب المنفردة) في ألمانيا مختلة عقليا

برلين- وكالات

يرى محللون أن عدم الاستقرار النفسي هو العامل الوحيد الذي جمع الرجال الأربعة الذين ارتكبوا هجمات في ألمانيا.

قالت مجموعة "كونترول ريسكس" ومقرها لندن في تقرير إن هجوما بفأس وسكين داخل قطار للركاب في بافاريا، وإطلاق نار جماعي في ميونيخ، وهجوم بسكين في ريوتلنغن، وتفجير انتحاري في إنسباخ، نفذت كلها الأسبوع الماضي جنوبي ألمانيا، ولا توجد صلة قوية بينها.

وأضافت: "يبدو أن جميع المهاجمين الأربعة كانوا يعانون من اضطرابات في الصحة العقلية نتجت عن خلفيتهم، ويبدو أن زيادة عدم الاستقرار العالمي يجعل من السهل على هؤلاء الناس أن يرغبوا في التعبير عن أنفسهم من خلال العنف"... "كل الجرائم ارتكبت بهدف إذكاء التوترات في البلاد... والإسراع في استقطاب المجتمع الألماني".

ورغم المخاوف غير المسبوقة في ألمانيا إزاء وقوع موجة من الأعمال الإرهابية مماثلة لتلك التي وقعت في فرنسا، فإن المحلل البارز ديفيد ليا يرى أن "هناك سببا محدودا للاعتقاد أن الخلية الإرهابية التالية المنظمة والبارعة والتي لديها دافع كبير، ستهاجم برلين".

وقالت مجموعة "كونترول ريسكس" إنها تعتبر أن الهجوم الانتحاري الذي وقع في إنسباخ هو أكبر سبب للقلق، لأن المهاجم استخدام عبوة ناسفة متطورة، الأمر الذي يوضح أنه ربما كان له شركاء أو أنه حصل على دعم من شبكة إرهابية.

تجدر الإشارة إلى أن المكتب الأوروبي للشرطة "يوروبول" كان قد حذر في وقت سابق من هجمات "الذئاب المنفردة" في ألمانيا التي باتت تمثل خطرا كبيرا على الاتحاد الأوروبي.

وقال "يوروبول" في بيان إن الأحداث الأخيرة في فرنسا وألمانيا تظهر أن هذا النوع من الهجمات من الصعب للغاية كشفه ومنع وقوعه.

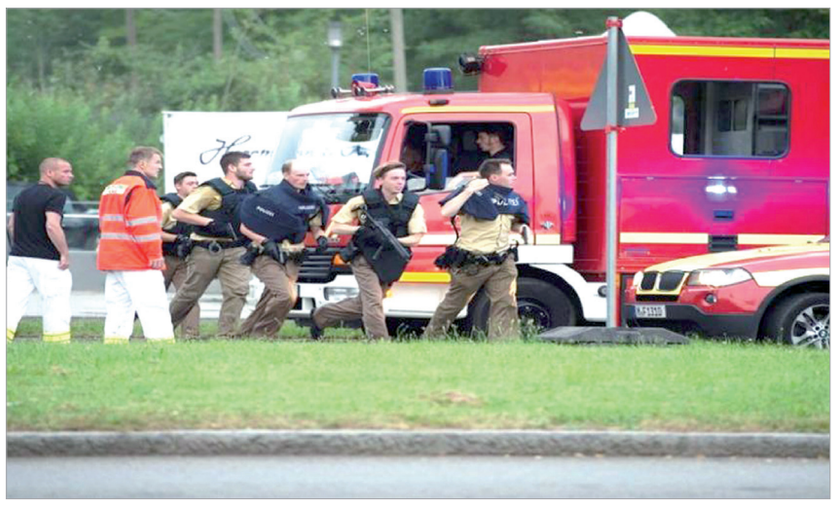

وأكد المكتب الأوروبي للشرطة أن "الذئاب المنفردة" لا تزال الاستراتيجية المفضلة لدى تنظيم "داعش" و"القاعدة"، حيث دعا كل من التنظيمين في العديد من المناسبات المسلمين الذين يعيشون في الدول الغربية لارتكاب أعمال من هذا القبيل.

وفي العام الماضي، قتل في أوروبا ١٥١ شخصا نتيجة هجوم إرهابي فيما أصيب ٣٥٠ آخرون، وفق تقرير "لليوروبول" حول تطور الإرهاب في أوروبا، علما بأن التقرير لا يشمل هجمات بروكسل ونيس.

غاباعن العمل ١٥ عاما ولم يلاحظهما أحد

اسبانيا- وكالات

بعد ١٥ عاما من الغياب عن العمل، اكتشف المجلس المحلي في مدينة إسبانية غياب موظفين اثنين فيه طيلة هذه الفترة، مع استمرار دفع الرواتب لهما، حسبما ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية.

وقالت الصحيفة البريطانية إن الموظفين المذكورين، أحدهما يعمل سائق والآخر عامل بحديقة، وكلاهما يعملان لصالح بلدية خيريز دي لا فرونتيرا في مدينة أندلسية، جنوب إسبانيا.

والطريف في هذه القصة، أن الموظفين لم يباشرا عملهما منذ بداية عام ٢٠٠١، وعلى الرغم من ذلك بقيا يتسلمان راتبهما طيلة تلك الفترة بشكل طبيعي.

وتتجلى الحقيقة بعد تلك الأعوام، عندما اكتشف ذلك مسؤولو الموارد البشرية في بادئ الأمر، وتبين لهم أن العاملين كانا يتقاضيان راتبهما، من دون أن يحضرا في الفترة ما بين يناير/كانون الثاني ٢٠١٥ حتى ٣١ مايو/أيار ٢٠١٦، ومع توسع التحقيقات تبين أنهما لم يذهبا للعمل مطلقا منذ ١٥ عاما.

من جانبه، دافع اتحاد العمال المحلي عن غياب العاملين بقوله إنهما كانا يأخذان الإجازات المتراكمة بشكل شرعي، لكن مجلس المدينة اعتبر ذلك أمراً غير مبرر وغير كاف للتغيب عن العمل.

وفي ظل إصرار المجلس المحلي بالمدينة على متابعة المسألة وفصل الموظفين الإثنين أعلن اتحاد العمال أنه سيطعن في عملية الفصل.

وليست هذه الحادثة معزولة، إذ اكتشف المحققون أيضا أن عددا من عناصر الشرطة المحلية يعملون أياما قليلة في السنة، كما تبين أن أحد رجال الشرطة عمل ٤٧ يوما فقط في عام ٢٠١٥، بينما عمل زميل له لمدة ٦٦ يوما فقط، وشرطي آخر باشر عمله ٩٦ يوما.